**بسم الله الرحمن الرحيم**

**١١/ ١٠/ ١٤١٥هـ**

**حضرة الأخ المكرم صاحب دار رمادي للنشر سلمه الله**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:**

فقد اطلعت على مجهودكم المبارك وضبطكم لكتاب (إبطال التنديد باختصار شرح كتاب التوحيد) للشيخ حمد بن عتيق، والذي قام بضبطه والاعتناء به سالم بن عايش القحطاني.

نشكر لكم اهتمامك بالكتب التي تعنى بالمنهج القويم توحيد رب العالمين، ولنا بعض العتب واستدراكات على بعض ما فات نجملها لكم فيما يلي:

أولاً: عدم استئذانك في طبع الكتاب ونشره، وهذا من حقنا كورثة أو من حقنا لأننا قمنا بنشره وطبعه وكتبنا عليه حقوق الطبع محفوظة، ولكن نحملكم على حسن القصد وحب نشر العلم، وليس لدينا مانع لو تم الاستئذان ولكن من باب المشورة وأخذ الرأي والأدب المتبادل بين طلبة العلم، وحيث إن الأمر قد انتهى فإننا نلفت نظركم إلى ما استدركته على القول بأن الشيخ حمد قدم الرياض عام ١٢٥٣هـ في عهد فيصل بن تركي لطلب العلم، فلو أن المحقق أو الضابط نظر آخر الكتاب حيث قال رحمه الله قال مؤلفه كمل على يد جامعة في اليوم السابع من شوال ١٢٥٥هـ فهل من الممكن أن تكون مدة دراسته وتلقيه سنة ١٢٥٣هـ، والصحيح أنه قدم الرياض لطلب العلم عام ١٢٤١هـ.

ثانياً: قوله في عهد فيصل بن تركي؛ فلو عرف تاريخ الإمام فيصل بن تركي، ما ذكر فالإمام فيصل كان معتقلاً في مصر من ١٢٥٥هـ وعاد من معتقله ١٢٥٩هـ، وسعى في توحيد الجزيرة.

والصحيح أن الشيخ حمد قدم الرياض في عهد تركي بن عبد الله أبو الإمام فيصل.

ثالثـاً: أدمج ما كتبه في مقـدم الطبعة عام ٨٩هـ في تقديمه، وكان من الأفضـل أن يترك التقديم للطبعات الأولى علـى حدتها ويقدم للكتاب بما يرى من غير مزج ولا خلط بين كلامه وكلام الناشـر السابق، بل ذكر في مقدمته بعض كلام المصنف وإن تضمنت الإشارة إلى ذلك في الهامش إلا أن المستحسن ما ذكرته.

رابعـاً: طبعتم الكتـاب على الطبعة ٨٩ هـ، مع وجـود طبعة متأخرة سـنة ١٤٠٠هـ طباعة جيدة، وفيها مسـائل التوحيد فكان بالود لو قمتم بتصويرها والطبع عليها استدراكاً للأخطاء المطبعية في المطبعة المصرية.

خامساً: لدينا مخطوطة غير ما طبعت عليه الطبعات الأولى، والعمل في التصحيح ومقابلة المطبوع على المخطوط، وهذه النسـخة الخطية أستحصلنا عليها من مكتبة الشيخ إسحاق بن عبد الرحمن بخط جيد، وقد قمنا بطبع الكتاب الطبعة السادسـة في هذا العام ١٤١٥هـ، وبرفقه نسخة منه أهدي لكم.

سادسـاً: استأت من كتابتكم على الورقة الأولى قولكم (جميع الحقوق محفوظـة) وقولكم (الطبعة الأولى)؛ فمن أعطاكم حفظ الحقوق وهل هذا هي الطبعة الأولى للكتاب؟! هذا ما لا يناسب ذكره.

هذا وأرجـو أن تحملوا كلامي في محمل النصح والمحبة، وتبلغوا الأخ سـالم شـكري وتحياتي، وأرجو أن يهتم في تحقيق ما يسـتحق التحقيق ويحتاج إليه، أما مثل هذا الكتاب فهو مخدوم وله رعاته من أحفاد المؤلف رحمه الله، ومرة أخرى نشكركم وندعو لكم بالتوفيق والسداد.

**محبكم**

**إسماعيل بن سعد بن عتيق**